

تقول إنه مثل كل الرجال .
الرجل الذى يبيع الفستق ،
الرجل الذى يطوى السجاجيد ،
ولأنك أكبر منا الآن ، تجدد قداسة فى كل شئ
يستمرّ حلمًا بعد حلم .

أقول إنه ليس مثل أى أحد
اللغة الوردية التى ينسجها
عبر وجه هذه الكنيسة الذهبى المسطح
هو محرابها الخاص ، ولتنس حكاية الدموع .

فى القرية الأعمام سوف يرفعون الكفيات
عن الدومينو ليقولوا : ألا توجد مكانس فى أمريكا ؟
والفتيات اللاتى ينحنين ليكنسن
سوف يتوقفن للحظة وتشرتب رؤوسهن .
إنها أغنية صغيرة ، هذا الإبهام فوق الإبهام ،
لكن فى بعض الأحيان عندما تنتظر سنين
لكى ينطلق الهواء
ويتساقط الإحساس
ربما تكون الأغنية الوحيدة .